

الدورة الرابعة والستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط  
12-9 تشرين الأول/أكتوبر 2017  
إسلام آباد، باكستان

EMRO/RC64/DJ/2

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل 64/ج ي/2

10 تشرين الأول/أكتوبر 2017

المحتويات	
1.	برنامج العمل
2	معلومات أخرى
3	اجتماعات أخرى
2	وثائق التفويض
3	وثائق
4	استخدام شبكة الإنترنت
	مطبوعات منظمة الصحة العالمية
	الأمن
	المدخلات
	الاستعلامات
	ملحوظة

ينبغي تسليم وثائق التفويض الأصلية، التي لم تُرسل مقدماً، إلى أمانة منظمة الصحة العالمية في اليوم الأول من الاجتماع.

ستوزع الوثائق من خلال الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.emro.who.int/ar/about-who/rc64/index.html>، والبرنامج التطبيقي للأجهزة الذكية الخاص باللجنة الإقليمية. وستوزع الجريدة اليومية على المشاركين صباح كل يوم.  
ملحوظة: ستتاح خدمة إعادة الوثائق إلى الدول الأعضاء.

تتوافر في جميع قاعات الاجتماعات خدمة الدخول على الإنترنت لاسلكياً.  
المشاركون المقيمون في فندق سيرينا: يمكنكم استخدام الحساب وكلمة السر المُستخدَمين داخل الفندق.  
المشاركون غير المقيمين في فندق سيرينا: يمكنكم استخدام الحساب التالي: شبكة الواي فاي: SSID، وكلمة المرور: Serena-USB ؛ Voucher: mnh7

ستعرض المنشورات ذات الصلة بجدول أعمال اللجنة الإقليمية خارج قاعة شيش محل للاجتماعات. وستتاح أحدث المنشورات الأخرى وأعداد المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط.  
يُرجى التأكد من إبراز بطاقة الهوية طوال وجودكم داخل مقر انعقاد اللجنة الإقليمية.

من أجل المساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة، يمكن للوفود أن تقدّم نص الملحوظات والتعليقات مطبوعاً إلى أحد أفراد أمانة المنظمة أو إرسالها مباشرة بالبريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: [emrgorcrep@who.int](mailto:emrgorcrep@who.int).  
ويُمكن كذلك تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني.

الخدمات اللوجستية: السيد جعفر جفال، رقم المحمول: +92 302 855 6231، والسيدة نهلة أحمد، رقم المحمول: +92 302 855 6232

قاعة الاجتماعات: السيدة ندى زهرة، رقم المحمول: +92 302 855 6268

تُطبّق منظمة الصحة العالمية سياسة منع التدخين في جميع اجتماعاتها وما يتّصل بها من فعاليات. ومن ثمّ، يحظر التدخين في جميع الأماكن الخاصة باجتماعات اللجنة الإقليمية.

## 1. برنامج العمل

بند جدول الأعمال	
1	انتخاب هيئة المكتب إقرار جدول الأعمال المبدئي والجدول الزمني اليومي المؤقت تشكيل لجنة الصياغة
ش م/ل إ 1/64 - تنقيح 1	
2	التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2016، والتقارير المرحلية
ش م/ل إ 2/64 ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 10-1	

بند جدول الأعمال	
11:30 - 13:00 جلسة خاصة	
تحديث حول برنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان الطوارئ الإنسانية في إقليم شرق المتوسط التأهب والاستجابة في مجال الصحة العامة: الوفاء بالتزامات اللوائح الصحية الدولية	

بند جدول الأعمال	
14:30 - 16:00 جلسة عادية	
4 (ج)	الحفاظ على سلامة العالم وتحسين الصحة وخدمة الضعفاء تطلُّعاً إلى برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة 2019-2023
6	تقرير الاجتماع الأول للجنة الفرعية المعنية بالبرامج المُنبتقة عن اللجنة الإقليمية
ش م/ل إ 9/64	
8	مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية
ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 14	
اقتراحات إقليم شرق المتوسط لشغل المناصب الانتخابية في الدورة الحادية والسبعين لجمعية الصحة العالمية، ولعضوية المجلس التنفيذي حفل توزيع جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة	

## 2. تقرير الاجتماعات

الاثنين، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2017

### الاجتماعات التَّقْنِيَّة

رئيس الجلسة:  
افتتح المدير الإقليمي الدكتور محمود فكري الاجتماعات التقنية وأشار إلى أن الهدف من تلك الاجتماعات هو مناقشة القضايا ذات الاهتمام الحالي والمثيرة للقلق، وذلك لإطلاع الدول الأعضاء على الوضع الراهن والتقدُّم المحرَّز في التصدي لتلك القضايا، وعرض أي إجراءات استراتيجية مقترحة. وسوف تعرض نتائج تلك الاجتماعات على اللجنة الإقليمية لاعتماد ما يصدر عنها من توصيات. وقد نوقشت الموضوعات التالية: المشاركة مع القطاع الخاص للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة؛ وتطوير القُدَّرات الوطنية في مجال البحوث وأخلاقيات البحوث لتحسين عملية اتخاذ القرار من أجل الصحة؛ وبرنامج منظمة الصحة العالمية المعني

### الافتتاح الرسمي للدورة

عُقدت الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط يوم الاثنين 9 تشرين الأول/أكتوبر 2017 في قاعة شمعدان، فندق سيرينا، إسلام آباد، باكستان. وقد افتتح الدورة الدكتور فيروز الدين، وزير الصحة العامة في أفغانستان ورئيس الدورة الثالثة والستين، الذي أكد على أنه برغم التحديات التي ما زال تواجهها بلدان الإقليم، فإن ما أنجزه الإقليم من عمل طيلة العام الماضي قد أتى ثماره. وأشار إلى أهمية العمل الجماعي والشراكة، معرباً عن ثقته في أن الجهود المشتركة للبلدان ومنظمة الصحة العالمية ستحقق النتائج المرجوة منها.

### كلمة المدير الإقليمي

أشار الدكتور محمود فكري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، إلى خارطة الطريق الإقليمية التي تترجم رؤيته إلى مجموعة من الإجراءات الاستراتيجية من شأنها أن توجّه عمل منظمة الصحة العالمية مع الدول الأعضاء للفترة 2017-2021. وقال إن الأولويات التي حدّدها خارطة الطريق تتواءم مع الغايات التي تنشدها أهداف التنمية المستدامة، وإن منظمة الصحة العالمية ستعمل عن كثب مع الدول الأعضاء لبلوغ تلك الغايات، منوهاً إلى وضع مجموعة من المؤشرات لرصد التقدم المُحرز صوب بلوغ تلك الغايات رسداً جيداً. وأضاف أنه سيجري زيادة قدرات المنظمة حتى يتسنى لها الوفاء باحتياجات الدول الأعضاء بمزيد من الفاعلية، وأنه سيجري توسيع نطاق الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة وسائر الشركاء والجهات صاحبة المصلحة لتنسيق الأنشطة الإنسانية المُقدمة للمتضررين من الصراعات والأخطار البيئية والكوارث الطبيعية. وأشار إلى التهديدات المُحدقة بالأمن الصحي، مثل الإسهال المائي الحاد، والكوليرا، وفيروس الأنفلونزا (H5N1)، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وشلل الأطفال، وهي التهديدات التي ما زالت تُعرّض حياة الفئات السكانية الضعيفة إلى خطر متزايد. وأشاد الدكتور فكري بما تبذله حكومتا باكستان وأفغانستان من جهود دؤوبة لاستئصال شلل الأطفال، وبالصومال على مرور ثلاث سنوات على خلوّه من شلل الأطفال، مؤكداً أن الهدف التالي هو القضاء على الحصبة. وفي ختام كلمته، قال الدكتور فكري إن الصحة لا بد أن تكون محور التنمية، وإن الاستثمار في الصحة يُحقق عائداً كبيرة.

### كلمة المدير العام

أشار الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسيس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إلى التحديات الماثلة أمام الإقليم في ظل تضرر ثلثي بلدانه تقريباً تأثراً مباشراً أو غير مباشر بحالات الطوارئ. وأشاد بجهود الاستجابة إلى الكوليرا في اليمن والتي أثمرت عن انخفاض عدد حالات الإصابة بالمرض، داعياً إلى إيقاف الهجمات على العاملين الصحيين والمرافق الصحية. وأوضح أن تحقيق هدف القضاء على شلل الأطفال قد بات وشيكاً عن أي وقت مضى. ونوّه كذلك بالتقدم الذي أحرزه الإقليم في توفير العلاج للمصابين بالتهاب الكبد الفيروسي. وحث البلدان التي لم تصدّق بعد على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ على أن تقدم على هذه الخطوة من أجل تعزيز جهود مكافحة التبغ. وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج العمل العام للفترة 2019-2023 أثناء الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي لاعتماده في جمعية الصحة العالمية عام 2018. وقال إن أهداف التنمية المستدامة، بوصفها الأساس الذي تقوم عليه أعمال المنظمة، تمثل الأولويات التي اتفق عليها العالم، وهي تحديداً التغطية الصحية، والأمن الصحي، والغايات الصحية، والقيادة الصحية. وأوضح أن المنظمة ستساعد البلدان على إحراز تقدّم نحو بلوغ التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز الأمن الصحي العالمي، ودفع عجلة التقدّم لبلوغ الغايات المرتبطة بالصحة التي تنشدها أهداف التنمية المستدامة. وأضاف أنه المنظمة موجّهة نحو تحقيق النتائج، ولذلك فإن عليها التركيز على الحصائل والآثار، وضمان إمكانية قياس التقدّم المحرّز. وأكد تطلعه إلى العمل مع البلدان لجعل رؤيتهم المشتركة حقيقة واقعة، ألا وهي أن تحافظ المنظمة على سلامة العالم، وتحسّن الصحة، وتخدم الضعفاء.

## كلمة حكومة باكستان

رحبت معالي السيدة سائرة أفضل تارارا، وزيرة الدولة للخدمات الصحية الوطنية والوائح والتنسيق، بالمشاركين في فعاليات الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية، والتي تُقام برعاية كريمة لفخامة السيد ممنون حسين، رئيس باكستان. وقالت إن عقد دورة هذا العام في باكستان، وبحضور فخامة الرئيس للجلسة الافتتاحية، هو تجسيد لمدى الالتزام تجاه الصحة على أعلى المستويات في بلدها. وأشارت إلى حجم السكان وتنوعه في شتى أنحاء الإقليم، مؤكدة الحاجة إلى الاستثمار في الموارد البشرية في مجال الصحة وإلى تطوير الابتكارات وتوظيفها في توفير فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية. وسلطت معالي الوزيرة الضوء على مساهمات باكستان في مختلف المبادرات المتعلقة بالصحة، ودعت إلى بذل البلدان جهوداً جماعية في سبيل التصدي للقضايا الصحية المشتركة. وأعربت في ختام كلمتها عن خالص تمنياتها بأن تكفل فعاليات اللجنة الإقليمية بالنجاح.

ومن جانبه، رحب فخامة السيد ممنون حسين، رئيس باكستان، بالمشاركين في الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية، معرباً عن ثقته في أن القرارات الصادرة عن مداورات اللجنة من شأنها أن تسهم في تحسين فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية وتعزيز الحصائل الصحية لسكان الإقليم. و ضرب مثلاً ببرنامج التأمين الصحي لرئيس الوزراء، الذي يمكّن الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع من الحصول على العلاج مجاناً من مؤسسات الرعاية الصحية العامة والخاصة على حدٍ سواء. وأشار إلى أن حكومة باكستان قد تمكّنت، من خلال جهودها، من إدراج مسألة التكنولوجيات المساعدة على جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين بعد المئة للمجلس التنفيذي. وقال إنه برغم التحديات التي تهدد جهود استئصال شلل الأطفال، فإنه على ثقة من أن استئصال هذا المرض الفتاك سيتحقق قريباً. وأوضح أن انتشار شلل الأطفال برهن على أن الأمراض لا تنحصر داخل الحدود الجغرافية، مشدداً على ضرورة التعاون الدولي في مواجهة التحديات. واختتم كلمته بتسليط الضوء على أوجه الجور والتفاوت على الصعيد العالمي في إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية، وعلى الانعكاسات السلبية على صحة الناس من جرّاء التعرض لسوء التغذية ونقص الغذاء وتلوث البيئة، وخصوصاً في البلدان النامية.

### 3. اجتماعات أخرى

#### الثلاثاء، 10 تشرين الأول/أكتوبر 2017

16:00	اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة، وجائزة البحوث في مجال قاعة بوليتيت للاجتماعات الدور الأرضي
16:00	متلازمة داون، وجائزة دولة الكويت (اجتماع جانبي مغلق) الحماية الصحية الاجتماعية: الممارسات العالمية والإقليمية الجيدة
17:00	الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا قاعة فيصل آباد للاجتماعات الدور الأرضي
17:00	مبادرة مجموعة الخمس قاعة كويتا للاجتماعات الدور الأرضي
18:00	اجتماع لجنة الصياغة قاعة بوليتيت للاجتماعات الدور الأرضي
20:00	حفلة عشاء يستضيفه الدكتور محمود فكري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق قاعة شمعدان/حديقة فندق سبرينا المتوسط